

العمدة

[167] النبي صلى الله عليه وآله وآله بين الناس وترك عليا عليه السلام، حتى بقي آخرهم لا يرى له اخا، فقال: يا رسول الله آخيت بين الناس وتركنتني؟ قال: ولم تراني تركتك؟، وانما تركتك لنفسى، انت اخى وانا اخوك، فان ذاكرتك احد فقل: انا عبد الله واخو رسول الله لا يدعيها بعدك الا كذاب (1). 257 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا حسين بن محمد الزارع، قال: حدثني عبد المؤمن بن عباد، حدثني يزيد بن معن، عن عبد الله بن شرجيل، عن زيد بن ابي اوفى، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده، فذكر قصة مواخاة رسول الله صلى الله عليه وآله بين اصحابه فقال على يعنى للنبي صلى الله عليه وآله -: لقد ذهبت روحي وانقطع ظهري حين رأيته فعلت باصحابك ما فعلت غيرى فان كان هذا من سخط على، فلك العتبي والكرامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذى بعثنى بالحق، ما اخرتك الا لنفسى فانت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى، وانت اخى ووارثى، قال فقال: وما ارث منك يا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: ما ورث الانبياء من قبلى، قال: وما ورث الانبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وانت معى في قصرى في الجنة، مع ابنتى فاطمة عليها السلام، وانت اخى ورفيقي، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله: " اخوانا على سرر متقابلين " (2) المتحابون في الله ينظر بعضهم إلى بعض (3). 258 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: (4) حدثنا احمد بن منصور وعلى بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدثنا عمرو بن طلحة القناد قال: حدثنا اسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضى الله عنه: ان عليا عليه السلام

(1) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 616 ح

1055 (2) الحجر - 47 (3) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 638 - 1085 (4) وفى المصدر:

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (*).